

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 161 @

- (دانت لهيبك الممالك % والمعاقل والمدن) .
- (بالمشرفيات الصوارم % والمثقة المدن) .
- (وأتتك أسلاب الملوك % من الصعيد إلى عدن) .
- (سلب الدعي بأرض مصر والمضلل في اليمن) .
- (مما اقتناه ذو رعين في القديم وذو يزن) .
- (وشفيت منهم بالطبا % تلك الضغائن والاحن) .
- (لم تغن عنهم حين رعتهم الحصون ولا الجنن) .
- (أمست سبا ياهم تقاد % أذلة قود البدن) .
- (غادرت عرض بلادهم % غرض النوائب والمحن) .
- (في كل يوم من جيوشك % غارة فيها تشن) .
- (وأعدت سر الأولياء % المؤمنين بها علق) .
- (ورحضت ما أبقتة آثار % الخوارج من درن) .
- (فكأن دعوتهم على % تلك المنابر لم تكن) .

وهي طويلة فتقتصر منها على هذا القدر ففيه كفاية ومدحه أيضا بقصيدة أخرى اشار فيها إلى هذا المعنى وليس على خاطري من هذه القصيدة سوى غزلها فأحببت ذكره لكونه في غاية الحسن والطفة وهو .

- (أهلا بطلعة زائر % فضح الدجى بضائها) .
- (سمح الزمان بوصلها % فدنت على عدوائها) .
- (باتت تعاطيني المدام % وكنت من أكفائها) .
- (فسكرت من ألحاطها % وغنيت عن صهبائها) .
- (بيضاء قتلي دأبها % في نأيتها وثوائها) .